

تكوني ممثلة مسرحية، وصدقك أقل بكثير من أن
تكوني مجذوبة. لكنني مسرورة لأن مجلس
الأوصياء اختارك أنت. وأمل أن الوقت الذي
صرفته تطوفين حول البيت وتلتصصين من
النوافذ سوف ينفحك!

أستير: أنا آسفة جداً لأنني حللت محلّك، أيتها
المرضة... ولكن المهم هو بقاء العميد في
صحة جيدة وفي ظل رعاية حسنة، أليس كذلك؟
فانيسا: بالطبع، يا آنسة جونسون. ولي رجاء عندك. أرجو
أن لاتعلقي أية ستائر مزينة برسوم الأزهار. لن
يؤبخك العميد، لكنه سوف يتألم. فهو
لايستطيع احتمال الذوق المبهرج الرخيص.

أستير: (كاظمة غيظها) حسنٌ، أيتها الممرضة. سأعنى
برجائك. ولكنني سأنزع هذه الستائر في الحال.
فهي كالحة جداً، رغم مطابقتها للذوق الحديث.
فانيسا: (تُخرج حزمة المفاتيح) هذا مفتاح هذه الغرفة،
ومفتاح المطبخ. وهنا مفاتيح خزانات الكتب.
وهذا للمكتب، يا آنسة جونسون. وسوف أريك
كيف تُرتّب الأوراق. فالعميد يحب أن يجدها